الحياة العامة، وتدريب التلاميذ على الطاعة والاحترام، والاهتمام بمجالس المعلمين والآباء التي تشكلت في عام 1961 ولقد سبق أن ذكرنا أن المجلس يتكون من أعضاء الهيئة التعليمية والمدير والمعاون ومن أباء التلاميذ أو الأمهات أو من كليهما في المدرس المختلطة، حيث تمّ انتخاب هيئة إدارية رئيسها أحد الآباء ونائبه مدير المدرسة وأحد المعلمين سكرتيراً وستة أعضاء من الآباء، وتجتمع الهيئة الإدارة عدة مرات في السنة، لتضع منهج العمل السنوي الذي يهدف إلى تطوير المدرسة كتقديم مساعدات وخدمات تربوية وتعليمية واجتماعية تعودُ على المدرسة والمجتمع بالنفع لها.

أهداف مجالس الآباء والمعلمين

1- التلاحم والتفاعل بين البيت والمدرسة.

2- تنمية العلاقة بين المدرسة والبيئة المحلية التي تحيط بها.

3- مجال خصب في بث الوعي الاجتماعي والثقافي.

4- تذليل معوقات العملية التربوية وتسييرها.

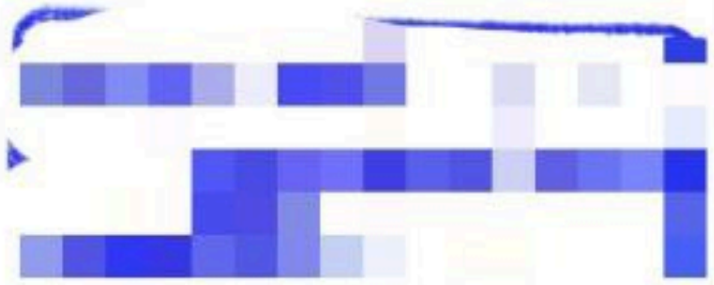

الانضباط والنظام المدرسي:

تعني كلمة الانضباط: تعويد التلميذ على العمل المنتظم الذي يعدل من سلوكه لكي يسير في المسار الصحيح وذلك تتمة التزامه بالقوانين والأنظمة التعليمات الذي ينجم عنها الإصلاح ويمكن تقسيم الانضباط المدرسي إلى أربعة أنواع:

أ- الضبط المباشر.

ب- الضبط الغير مباشر.

ج- التعديل.

د- الثواب والحوافز.

أ-الضبط المباشر:

هنالك حالات يضطر المدير أو المعلم إلى فرض سيطرته على التلاميذ المشاكسين مباشرة، وذلك للأسباب التالية:

- كره التلميذ للمدرسة.
- عدم رغبته في المدرسة.
- حالة نفسية، حالة اجتماعية، أو الوضع العائلي وانعكاساته على التلميذ.
- التفاوت بين الأعمار.

ومن أمثلة المشكلات التي تتطلب الضبط المباشر هي مشكلات جماعية يشترك فيها تلاميذ الصف.

- مشكلات فردية يثيرها تلميذ واحد.

ومن الأمثلة على تطبيق الضبط المباشر هي:

أ- التوجيه والإرشاد والنصح.

ب- المحاورة والمناقشة المباشرة مع التلميذ أو مجموعة منهم لمعالجة مشكلاتهم.

ج- تكليفهم بواجبات إضافية خارج الدرس (في البيت أو فارس الصف، أو مراقب الساحة، أو الصف).

د- استدعاء ولي أمر التلميذ للتدارس معهم بشأن المشكلة.

ب: الضبط الغير مباشر:

قبل أن يدخل المعلم الصف عليه تهيئة مستلزمات الدرس من وسائل تعليمية وغيرها وعليه في الدرس مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند توزيع

الأسئلة في المحاضرة، تحديد واجبات التلميذ، التعويد دائما على قراءة التلميذ، وفي الدرس تكليف التلميذ أن يقوم بأعمال تهذيب شخصيته وتنمية وقيامه بهوايات الرسم والخط والعمل اليدوي والمحاورة حول الدروس وتقوم هذه الجهود مباشرة. ويكون المعلم قدوة حسنة لتلاميذه بما يجعله أن يغرس في شخصياتهم المؤثرات الإيمانية القائمة على الروح الديمقراطية والاجتماعية والإنسانية.

جـ- التعديل:

يقصد به تنظيم ردود الفعل الانفعالية وتوجيهها باتجاه سلوك طيب تتمثل فيه الأخلاق الحسنة، واحترام الشخصية، ثم لا يفوتنا أن نرصد الطرق المؤثرة في داخل المدرسة وخارجها وعلى سبيل المثال تحاول إدارة المدرسة ألا توجه عقوبة إلا إذا اضطرت لذلك أو أصبحت طرق التعديل لا تجدي نفعاً، فيمكن توجيه عقوبة (إنذار –لفت نظر –توبيخ –نقل إلى مدرسة أخرى) بقرار من مجلس المعلمين.

د- الثواب والتحفيز:

منح التلميذ امتيازاً مادياً، أو معنوياً إذا أظهر صدارة أو تفوق في ناحية من نواحي الأنشطة المدرسية كإرسال شكر لأسرته أو إشراكه في تحية العلم، أو وضع صورته في لوحة الشرف، فللثواب قيمة أساسية ناجحة في العمل المدرسي من أجل إصلاح أوضاع المدرسة.

النظام المدرسي:

يقول جون دوي الفيلسوف المعروف بآرائه في التربية المتقدمة والتي أكد فيها أهمية النظام في المدرسة وصدى علاقته بالحياة الاجتماعية حيث يقول((لا تتسنى للمدرسة أن تعد طلبة الحياة الاجتماعية إلا متى كان النظام فيها يمثل الحياة الاجتماعية)) والحياة الاجتماعية هي قائمة على إقامة العلاقات العامة بين

الإدارة المدرسية ومن يعمل بها من معلمين ومعلمات ومن عمال وتلاميذ وأولياء أمور.

والنظام المدرسي هو حاجة ينشدها الإنسان للحصول على حالة الأمن والاستقرار والطمأنينة في حياته، ويمكن تعريف النظام ((بأنه وضع كل شيء في مكانه الصحيح، وجعل كل شخص في مكانه اللائق وربط الأشياء بعضها ببعض من اجل تكوين وحدة متكاملة أكبر من مجرد الجمع الحسابي لأجزائها)).

نستدل من التعريف أن النظام هو تحديد المسؤوليات والسلطات وربط المناصب بالأشخاص، وتحديد العلاقة بينهم في الجهد الجماعي بقصد تحقيق إتمام الأعمال والأهداف على خير وجه. هذا من جهة ومن جهة أخرى:

إن المدرسة في برامجها وخططها تعتمد مختلف الوسائل التربوية التي تؤدي إلى توجيه النشء بقواه الفطرية لخلق حالة من المسؤولية النابعة من الذات في قبول تطبيق النظام كسلوك سواء في حياة التلميذ العامة في المجتمع أو في حياته المدرسية داخلها.

وعلى هذا الأساس فالنظام في المدرسة يعمل على:

1-مساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها وتنفيذ خططها وبرامجها.

2- ترسيخ العمل الجماعي أو الممارسة الجماعية لدى التلاميذ.

3- الاستفادة من مختلف الدروس في المدرسة.

4- تعويد التلاميذ على الموازنة بين التفوق والواجبات.